الأنباء
الثلاثاء 8 يناير 2013

مصادر لـ«الأنباء»: مسيحيو المعارضة اللبنانية وافقوا عون على القانون الأرثوذكسي.. شرط موافقة «أمل» و«حزب الله»

جانب من لقاء رؤساء الحكومات السابقين في السراي الحكومي أمس (محمود الطويل)

قوبل خطاب الرئيس السوري بشار الأسد في لبنان بردود فعل متفاوتة عبر عنها حلفاء نظامه باطلاق الرصاص ابتهاجا في بعض المناطق، وخصوصا في جبل محسن في طرابلس حيث معقل العلويين او باطلاق التعليقات الاذاعية والتلفزيونية المهللة من المنابر التابعة لقوى الثامن من آذار.

فريق 14 آذار رأى ان الخطاب الذي حشد له المصفقون في قاعة دار الاسد للفنون لم يأت بجديد يميز مضمونه عن خطبه السابقة منذ اندلاع الثورة حيث انه لايزال يعتبر الثورة نتاج ايعاز خارجي والثوار مرتزقة وارهابيون يقاتلون من اجل الغرب، اما الربيع العربي فليس سوى فقاعة صابون سرعان ما تتلاشى.

ولاحظت قناة الجديد المستقلة ان الاسد تحدث على اساس ان القاتل هو الآخر وكأنه لا وجود لنظام قمع التظاهرات منذ حراكها الاول، واستسهل القوة في الشارع وضد كل من خرج مطالبا بالتغيير، وقال ان الثورة بحاجة الى مفكرين ولم نر احدا وقد نسي ان المفكرين واصحاب الرأي والمعتقد زجهم نظامه في السجون وحكما لم يجدهم.

وردا على دعوة الاسد لمحاورين سألت: هل هيثم المناع ارهابي؟ او ميشال كيلو شيخ طريقة؟ او عارف دليلة متطرف او لؤي حسين من جبهة النصرة أو فايز سارة يقاتل على جبهة لواء عاصفة الشمال او عقاب ابوزيد من آل صقر؟

هذه الشخصيات لم تتلوث بالقتال فلماذا الغى الاسد وجودها مع غيرها ممن لم تعبأ حقائبهم بالاموال الخارجية؟

الأسد اشترط وقف تمويل وتسليح العمليات العسكرية وكانت هذه تشكل بداية حل فعلي لو انه لم يحصر الحل بدائرة النظام اما المرحلة الانتقالية فقد غاب عنها الابراهيمي وحتى مقترحات روسيا وايران لقد اقفلها الاسد بوجه الاصدقاء، كما الاعداء وحدد مصيره في الحكم بنفسه ولم يأت على ذكر مخالفات ارتكبها النظام لكنه وعد بعفو عام، وبينما كان ينتظر رد فعل الاخرين على خطابه هذا وقد جاءه الرد بالرفض قبل ان يغادر القاعة الاوبرالية.

لبنانيا تخشى المعارضة المتمثلة في قوى 14 آذار ان تستمد حكومة الرئيس نجيب ميقاتي من خطاب الاسد هذا عادة الابتعاد عن الواقع فتستمر في الحراك على النحو القائم خصوصا بعد ترحيل الحوار الوطني الذي كان مفترضا استئنافه امس الاثنين الى اجل غير مسمى.

وتحول الحراك السياسي اليوم الى اللجنة النيابية المصغرة التي اتفق على اجتماعها في مجلس النواب اليوم الثلاثاء لدراسة مشاريع قوانين الانتخاب المتعارضة تمهيدا لاستخلاص واحد يكون قابلا للحلول على قانون 1960 المعدل في الدوحة ويحاط اجتماع هذه اللجنة الذي ستعقبه اجتماعات متتالية بالشكوك في التوصل الى قانون يحظى بقبول مختلف الاطياف المتحفزة لخوض غمار الانتخابات التشريعية المقبلة.

وكان ممثلون عن الاحزاب المسيحية الاربعة التيار الوطني وتيار المردة عن 8 آذار والقوات اللبنانية والكتائب عن 14 آذار المشاركة في اجتماعات اللجنة، التقوا في بكركي بدعوة من البطريرك بشارة الراعي في مسعى لتوحيد المواقف من القانون الموعود.

في حين اتفق النواب احمد فتفت (المستقبل) وجورج عدوان (القوات اللبنانية) وسامي الجميل (الكتائب) على اقتراح قانون واحد امام اللجنة المصغرة اليوم.

كما زار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الرئيس نبيه بري في عين التينة، بعيدا عن الإعلام، والراجح ان اجتماعات اللجنة النيابية المصغرة اليوم كانت محور الزيارة.

وتبعا للمتداول في الكواليس فإن اللجنة الفرعية ستناقش مشروع الوزير فؤاد بطرس الذي يمزج بين الأكثرية والنسبية، الى جانب« لا» قوية لقانون 1960.

وفي معلومات لـ«الأنباء» ان صعوبات كثيرة ستعترض اعمال اللجنة حيث كل فريق سيتمسك بمشروعه، بينما المطلوب للحل خطوات متقابلة، وفيما ترفض المعارضة مشروع الحكومة القائم على النسبية، تشير المعلومات الى رفض رئيس الجمهورية اي صيغة قانون لا تتآلف مع اتفاق الطائف.

النائب روبير غانم الذي سيرأس اجتماعات اللجنة الفرعية في مجلس النواب نظرا لغياب نائب رئيس المجلس المولج برئاسة اللجان قال ان اجتماعات اللجنة ستكون مكثفة ليلا ونهارا توصلا الى قواسم مشتركة.

النائب آلان عون عضو تكتل التغيير والإصلاح أكد على ضرورة التوصل الى اتفاق على صيغة قانون ترفع الى الهيئة العامة.

وقال ان تجربتنا باللجان الفرعية ولجنة بكركي واللجان المشتركة لا تشجع، كلام كثير ورجوع عن الكلام أكثر، نريد الذهاب الى الحسم من خلال اجتماعات سريعة للجنة الفرعية، ومنها الى الهيئة العامة.

النائب مروان حمادة عضو 14 آذار نفى ان تكون اللجنة الفرعية لتقطيع الوقت بل هي للمصارحة الحقيقية بين جدران أربعة في أجواء متينة آمنة، يستطيع خلالها ممثلو القوى السياسية ان يدلوا بآرائهم، وقد سمعنا بالأمس ان اجتماع بكركي مساء الأحد قدم القانون الأرثوذكسي او قانون فؤاد بطرس على ما عداه، لكن من الواضح ان هذا المشروع لن يستطيع المرور عبر وفاق واسع او ان يحظى على اكثرية في مجلس النواب.

وأضاف المشروع الأرثوذكسي لن يحصل على الأكثرية وتبقى القوانين الأخرى بما فيها قانون 1960 الذي رفض في بكركي يحظى ببعض الحظوظ اذا ترافق مع تعديلات من شأنها توسيع هامش حركة المرشحين المسيحيين.

وعلمت «الأنباء» ان ممثل كتلة عون في اجتماع بكركي (ألان عون) تمسك بالمشروع الأرثوذكسي ودعمه ممثل المردة، فأدرك ممثلا الكتائب والقوات ان في الأمر مزايدة سياسية، عندها اشترطا على الفريق الآخر تأمين موافقة حلفائه اي حزب الله وحركة أمل ليماشياه به، وهكذا أصبح الموقف رهن موافقة حركة أمل وحزب الله، وهي موافقة مشكوك بها، لأن مثل هذا القانون يلغي كل مشترك مع الآخر.

● بيروت ـ عمر حبنجر

رؤساء الحكومة بحثوا أوضاع الفتوى وقباني أصدر تعيينات لغير صالح «المستقبل»

عقد رؤساء الحكومات في لبنان اجتماعا في السراي الحكومي أمس الاثنين بدعوة من الرئيس نجيب ميقاتي للتداول بشأن انتخابات المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى، التي يريدها مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الآن، بينما يعارضه فريق تيار المستقبل الذي يرى تمديد المجلس لنفسه.

وحضر الاجتماع الى ميقاتي، الرؤساء عمر كرامي وسليم الحص وفؤاد السنيورة.

وفيما شرع رؤساء الحكومة في مناقشة الموضوع، أصدر مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني جملة قرارات عين بموجبها الشيخ محمد زيد بكار زكريا مفتيا لمحافظة عكار، والشيخ أيمن الرفاعي مفتيا لمنطقة بعلبك الهرمل، والشيخ مدرار حبال مفتيا لمنطقة صور وقضائها، وأنهى تكليف الشيخ خلدون عريمط أمينا عاما للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى وأعاد تكليفه كمدير عام للمركز الصحي التابع لدار الفتوى وفروعه في المناطق اللبنانية، والشيخ يوسف ادريس أمينا عاما للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى إضافة الى عمله مديرا لأزهر لبنان وفروعه في المناطق اللبنانية.

وتمنى مفتي الجمهورية للعلماء التوفيق والنجاح في مهامهم الدينية والادارية الجديدة وخدمة الاسلام والمسلمين.

وتنطوي هذه التعيينات والمناقلات على التأكيد على أن قرار دار الفتوى هو بيد مفتي الجمهورية، ولا أحد سواه.

والمشايخ الذين شملتهم المناقلات محسوبون على تيار المستقبل.

بيروت ـ خلدون قواص

ميقاتي لن يستقيل وحكومته ستشرف على الانتخابات
أسود لـ«الأنباء»: الأكثرية لن تدع «14 آذار» تأخذ البلاد إلى جهنم الاقتتال

رأى عضو تكتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود ان أزمة لبنان الفعلية تكمن في رهان قوى «14 آذار» وتحديدا المسيحيين منهم على متغيرات سورية وإقليمية يعتقدون وهما ان حصولها سينعكس إيجابا على طروحاتهم السياسية، ويقود البلاد بالاتجاه الذي خططت له قياداتهم في واشنطن وبعض العواصم العربية، معتبرا ان هذه القوى لم تع بعد انها تراهن على اللاعب الخطأ الذي قد يجعل منها الضحية الأولى فيما لو آلت الأمور عمليا الى سقوط الضابط لكل أشكال وأنواع التطرف سواء في لبنان ام في سورية ام في المنطقة برمتها، لافتا بالتالي الى ان هؤلاء المراهنين على سقوط النظام في سورية يزجون باللبنانيين في أتون الاقتتال الطائفي والمذهبي ويدفعون مجددا بلبنان الدولة الى نفق من الظلام لن يكون بمستطاع أحد الخروج منه، مؤكدا بالتالي ان قوى الأكثرية لن تسمح لقوى 14 آذار بأخذ البلاد الى جهنم الاقتتال الطائفي والمذهبي نتيجة سياساتها القائمة على اعتبارات عربية ـ أوروبية ـ أميركية مشتركة.

ولفت النائب أسود في تصريح لـ «الأنباء» الى ان أكثر ما يدعو للأسف هو ان قوى «14 آذار» تتعاطى مع التطورات الأمنية في سورية ومع الأحداث العرقية والطائفية والمذهبية المتوالية في المنطقة العربية، بخفة متناهية ودون ان تتنبه الى أن الدور قد ينتقل الى لبنان فيما لو بقيت الساحة اللبنانية مسرحا للتجاذبات والانقسامات السياسية والشعبية، بمعنى آخر يعتبر النائب أسود ان إصرار قوى «14 آذار» على مقاطعة الحوار في ظل حساسية المرحلة الإقليمية الراهنة ينم عن عدم اضطلاعها بحس وطني وبمسؤولية حيال مستقبل لبنان واللبنانيين، وحيال كيفية تجنيب لبنان تداعيات الأزمة السورية او أقله استيعابها بأقل خسائر ممكنة.

وردا على سؤال أكد النائب أسود ان مصير جلسة السابع من الشهر الجاري لن يكون أفضل من سابقاتها مادامت تربط قوى 14 آذار مصير البلاد ومصالح اللبنانيين بسقوط الحكومة، علما ان مطلب رحيل الحكومة ليس هو الهدف الأساسي للقوى المذكورة بل هدفها تجميد الحياة السياسية الى حين حصول تغيير في المنطقة وتحديدا على المستوى السوري، وذلك اعتقادا منها ان هذا التغيير سيعيد أمجاد المدرسة الحريرية الى سابق عهدها، مؤكدا لقوى 14 آذار ان الرئيس ميقاتي لن يستقيل وحكومته ستشرف على الانتخابات النيابية.

وأعرب النائب أسود عن أسفه لانصياع مسيحيي 14 آذار لترتيبات بيت الوسط على جميع المستويات وتحديدا على مستوى صياغة قانون انتخاب جديد يعطي المسيحيين حقهم في التمثيل الصحيح داخل المجلس النيابي، بمعنى آخر يعتبر النائب أسود ان تيار «المستقبل» يمارس التضليل السياسي حتى مع حلفائه المسيحيين، بحيث يوحي إليهم ان إسقاط الرئيس ميقاتي يستوجب مقاطعة الحوار، ويدفع بهم بالتالي الى تبني هذا التوجه في وقت هم بأمس الحاجة الى صياغة تفاهم حول قانون انتخاب يعيد إليهم حقوقهم ويكرّس مشاركتهم بشكل فعلي وعملي في الحياة السياسية.

وعن مطالبة البعض بطرد السفير السوري علي عبدالكريم علي من لبنان على خلفية مواقفه واتهامه بأنه استعمل ويستعمل منبري الخارجية والرابية، ختم النائب أسود معتبرا ان هذا المطلب لا يمكن تفسيره سوى بالموقف العامل على إرضاء جهات دولية وعربية معينة، كونه أتى على خلفية إبداء السفير علي لرأيه ببعض التفاصيل السياسية، مشيرا بالتالي الى انه كان أجدى بالمطالبين بطرد السفير السوري وبالمتحدثين عن وجود فوضى سياسية سواء أكان هناك خرق للأصول الديبلوماسية ام لم يكن، وقف تهجمهم على النظام السوري بشكل يومي والكف عن تناول الرئيس والقيادات السورية بشكل مسيء كي لا تأتيهم الردود على قاعدة «من يدق الباب يسمع الجواب»، هذا من جهة، مستغربا من جهة ثانية تسليط قوى 14 آذار الضوء على تصرفات سفير سورية مقابل تعاميها عن خروقات ديبلوماسية يقترفها سفراء آخرون، وفي مقدمتهم السفيرة كونيللي والسفير السعودي الذي جال مؤخرا في منطقة زحلة في إطار التجييش الانتخابي لصالح القوى المذكورة.

● بيروت ـ زينة طبّارة

زياد أسود

انفجار يستهدف منزل متهم بالوقوف وراء قتل عبدالفتاح يونس وسفير أميركا في بنغازي

طرابلس ـ أ.ش.أ: انفجرت قنبلة يدوية الصنع في مدينة بنغازي فجر امس أمام منزل «أحمد بوختالة»، آمر كتيبة أبي عبيدة بن الجراح الليبية سابقا، والمتهم الأول والرئيسي في مقتل رئيس الأركان الليبي السابق اللواء عبدالفتاح يونس.. و«بوختالة» من قيادات الجماعات الإسلامية المتشددة.

وأوضحت مصادر إعلامية ليبية أن القنبلة انفجرت في منفذ العملية خلال إلقائها باتجاه منزل «أحمد بوختالة» في منطقة الليثي بمدينة بنغازي، وتم نقل منفذ العملية إلى مركز بنغازي الطبي لإصابته بجروح متعددة في جسده وتم التحفظ عليه، ولم ترد أنباء عن استهداف بوختالة نفسه. وأشارت مصادر أمنية في بنغازي الى أن منزل أحمد بوختالة تتواجد أمامه حراسة بشكل دائم، وأن هناك سيارة عسكرية تابعة له وهي إحدى سيارات الحراسة وكانت متواجدة أمام المنزل لحظة التفجير.

وتساءلت مصادر ليبية عن مغزى توقيت هذا التفجير ومن وراءه، وأهدافه، ودور الحراسات المتواجدة أمام منزل بوختالة ولماذا قامت قوات درع ليبيا وأنصار الشريعة بتطويق مستشفى بنغازي عقب وصول جرحى في حادث التفجير مباشرة.. مضيفة أنه تم منع رجال الأمن الوطني الليبي من الدخول وهو ما تسبب في مشكلات بين قوات درع ليبيا والأمن الوطني.

الحزب السوداني الحاكم: صناديق الاقتراع هي الطريق الوحيد للوصول إلى الحكم

الخرطوم ـ أ.ش.أ: اعتبر حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم بالسودان أن ما ورد بشأن توقيع قوى سياسية معارضة وقوى متمردة على اتفاق ما يسمى بـ «الفجر الجديد» لا يعنيه في شيء. وحمل أمين الإعلام بالحزب بدر الدين إبراهيم في تصريحات صحافية أمس الأول ـ القوى السياسية التي شاركت المتمردين بالتوقيع على وثيقة تقر إسقاط النظام بالقوة ـ في مخالفة واضحة لإرادة وخيار الشعب السوداني ـ حملها مسؤولية كل ممارسات القتل والتشريد والإرهاب التي تمارسها الجبهة الثورية في مختلف المناطق، «لأن الاتفاق معها يمثل إقرارا لما تقوم به من ممارسات».

وقال أمين الإعلام في تعليقه على الأمر «إن ما تم يضع الذين وقعوا عليه في مواجهة الشعب السوداني الذي اختار طريق الانتخابات والديموقراطية بصورة أساسية، واعتبره عملا سيذهب مثلما ذهبت قبله الكثير من الاتفاقات والتوقيعات التي قامت بها القوى المعارضة (مادام أن ما اتفقوا عليه مخالف لإرادة الشعب السوداني والدستور». وأضاف (هناك جهات معنية بالمسألة القانونية والدستورية في هذا الأمر لتتخذ ما تراه من إجراء»، وقال في الصدد نفسه «ليس هناك مجال بأي حال من الأحوال للحديث عن إسقاط النظام بالقوة لأن هذا مخالف لكل ما اتفق عليه داخل السودان».

وأوضح الناطق أن هناك طريقا واحدا للوصول الى الحكم وهو طريق صناديق الاقتراع وعلى كل هذه الأحزاب والمجموعات أن تعد نفسها للانتخابات القادمة، «وإذا كان لديها بديل غير هذا فلتتجه للمشاركة في إعداد الدستور لأنه هو الذي يحدد رؤية الحكم في السودان بصورة أساسية».

برلسكوني يوقع تحالفاً انتخابياً مع حزب «رابطة الشمال»

روما ـ د.ب.أ: أعلن رئيس الوزراء الإيطالي السابق سلفيو برلسكوني التوصل لتحالف جديد امس مع حزب رابطة الشمال في إطار صفقة استعدادا للانتخابات البرلمانية المقبلة. وقال برلسكوني لإذاعة «أر.ني.إل» مستعيرا المصطلح الڤاتيكاني «هابيماس بابام» الذي يعني انتخاب بابا جديد، ليعلن التوصل إلى اتفاق قبل الانتخابات المحلية والعامة المتوقع أن تجرى يومي 24 و25 من فبراير المقبل.

ويتقدم حزب «شعب الحرية» الذي ينتمي إليه برلسكوني في استطلاعات الرأي، ولكن الاتفاق يمنحه دفعة في المناطق الشمالية، من البلاد ويحرم منافسيه من تيار يسار الوسط من تحقيق أغلبية برلمانية.

وقال برلسكوني إن الاتفاق يقضي بأن يدعم حزب شعب الحرية زعيم حزب رابطة الشمال روبرتو ماروني في مسعاه لتولي رئاسة لومباردي، وهي المنطقة المحيطة بميلانو. ووافق حزب رابطة الشمال على أن يكون طرفا في التحالف الوطني لتيار يمين الوسط بقياد برلسكوني. وكان الحزب قاوم الاتفاق لأنه لم يرغب في أن يتولى برلسكوني رئاسة الحكومة مجددا بعدما شغل المنصب 3 مرات. وقال برلسكوني إن الأمين العام لحزب شعب الحرية أنجلينو ألفانو «سيكون مرشحنا لرئاسة الوزراء، ويمكن أن أشغل حقيبة الاقتصاد».

أكد أن نصرالله وضع إصبعه على الجرح وسمى الأمور بأسمائها

الشيخ زغيب لـ«الأنباء»: مصالح السعودية وقطر وتركيا قد تكون عرضة لغضب أهالي المخطوفين

الشيخ عباس زغيب

أكد الشيخ عباس زغيب المكلف من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى متابعة ملف اللبنانيين المخطوفين في سورية، ان الأهالي أرادوا من خلال اقتحامهم لمكتب الخطوط الجوية التركية، توجيه رسالة الى السلطات التركية للتعبير عن غضبهم بالدرجة الأولى وعن احتمال نشوب أزمة بين الشعبين فيما لو استمر التعاطي التركي مع ملف أبنائهم بخفة متناهية، مشيرا الى ان الدولة التركية مدعوة اليوم الى التحرك بشكل فعال وحاسم لتحرير المخطوفين انطلاقا من كونها الجهة المالكة لقرار تحريرهم والقادرة في أي لحظة على طي هذه الصفحة، معربا عن أمله بألا يصل الاستلشاء التركي في ملف المخطوفين الى حد يتهم فيه الأهالي الدولة التركية مباشرة بأنها هي الجهة الخاطفة وليس المدعو أبوإبراهيم، لأن مثل هذا الاتهام سيترتب عليه تدابير مختلفة ومفتوحة على كل الاحتمالات لا يريدها اي من الطرفين.

ولفت الشيخ زغيب في حديث لـ «الأنباء» الى ان الدولة اللبنانية تتحمل جزءا من أسباب وصول الملف الى حالته الحاضرة، اذ كان يتوجب عليها منذ الساعات الأولى لعملية الخطف ان تتأهب وتستنفر جميع أجهزتها الأمنية ومؤسساتها الدستورية والإدارية، وتسارع الى تشكيل خلية أزمة حقيقية لإدارة الملف بالطرق السريعة والآيلة الى تحقيق نتائج ملموسة، لكنها وبدلا من ان تقوم بواجبها في حماية مواطنيها تراخت أمام هذا الحدث الأمني والإنساني بامتياز، بحيث اقتصر المجهود الرسمي على مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم الذي يحاول مشكورا فتح كوة في جدار الخاطفين للنفاذ منها الى تحرير المخطوفين.

وردا على سؤال حول ما اذا كان تمنع أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله عن الاعتذار للمعارضة السورية هو من أوصل الملف الى حالته الحاضرة وليس تراخي الدولة كما يقول، اكد الشيخ زعيب ان المدعو ابوابراهيم لم يكن جديا في موضوع الاعتذار كون قرار تحرير المخطوفين ليس بيده إنما بيد الحكومة التركية وحدها، وبالتالي فإن مطلبه هذا كان مجرد هراء لا يبنى عليه المقتضى المطلوب، مشيرا بالتالي الى ان أبوابراهيم ليس سوى موظف لدى الدولة التركية وهو مجرد ناطور على المخطوفين ليس أكثر، لذلك لم يؤخذ طلبه على محمل الجد، هذا من جهة، مؤكدا من جهة ثانية، ان السيد نصرالله يعرف جيدا اين تكمن مصلحة المخطوفين ويتصرف وفقا لهذا الأساس وليس وفقا لاعتبارات شخصية وخاصة به.

وعن اتهام السيد نصرالله للسعودية وقطر بتمويل ودعم الجهة الخاطفة من خلال دعم المعارضة السورية ككل، أكد الشيخ زغيب ان السيد نصرالله وضع إصبعه على الجرح وسمى الأمور بأسمائها، بحيث أشار الى الجهات القادرة بوساطتها على تحرير المخطوفين على قاعدة «من يملك الدولار يملك القرار»، علما ان السعودية وقطر أعلنتا صراحة وجهارا انهما تدعمان المعارضة السورية بالمال والسلاح والعتاد، معتبرا بالتالي ان السيد نصرالله لم يكشف عن سر انما تحدث عما تعتز به السعودية وقطر، مستدركا بالقول انه وبالرغم من فعالية الوساطة السعودية والقطرية في ملف المخطوفين تبقى الكلمة الفصل في تحريرهم للدولة التركية وحدها.

وردا على سؤال حول ما اذا كان اتهام السعودية وقطر قد يعطي أهالي المخطوفين ذريعة للاعتداء على مصالح الدولتين المذكورتين، اكد الشيخ زغيب انه في حال تفاقمت الأمور لن تكون هناك خطوط حمراء أمام أهالي وذوي المخطوفين، بحيث ستكون ليس فقط مصالح السعودية وقطر وتركيا عرضة لغضبهم، إنما ايضا مصالح الولايات المتحدة وكل دولة داعمة للمعارضة السورية وتتشدق بحقوق الإنسان.

وعن وجود تناقض بين اتهام السيد نصرالله للسعودية بدعم الخاطفين وبين إشادة الأهالي بجهود الرئيس الحريري لتحرير أبنائهم مع مطالبتهم حزب الله بوقف تدخلاته في الملف، أكد الشيخ زغيب عدم وجود تناقض بالمعنى الصحيح للكلمة، انما هذا الطلب تقدم به بعض الأهالي بصورة فردية ليقينهم ان المعارضة السورية تعتبر حزب الله داعما للنظام السوري وبالتالي لن يكون بمقدوره التفاوض مع الجهات الخاطفة، الأمر الذي دفع بهم الى مناشدة الرئيس الحريري تبعا لانتمائه السياسي ولدعمه المعارضة السورية منذ اللحظات الأولى لاندلاع الأزمة في سورية، مستدركا بالقول ان الأهالي يطالبون ليس فقط الرئيس الحريري بالتدخل لإنهاء قضية أبنائهم إنما كل شخصية محلية كانت أم دولية تتمتع بحس وطني، التدخل السريع لوضع حد لهذه المأساة الوطنية والإنسانية بامتياز.

● بيروت ـ زينة طبّارة